

## أسعار النفط تتراجع 4 بالمئة مع تزايد ضغوط «كورونا»

تراجعت أسعار النفط الخام 4 بالمئة بالنسبة لخام برنت، مدفوعة بضغوط نقشي فيروس «كورونا المستجد» على الاقتصاد العالمي وحجم الطلب على الخام. وتساارع نقشي الفيروس في الولايات المتحدة -أكبر منتج ومستهلك للنفط الخام في العالم- لتسجل حتى صباح أمس الإثنين 142.7 ألف إصابة،

منها 2488 حالة وفاة وتعافي 4559. وتراجعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم مايو بنسبة 4.01 بالمئة أو 1.12 دولارا إلى 26.81 دولارا للبرميل. كذلك، تراجعت العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسط تسليم مايو بنسبة 3.59 بالمئة أو 79 سنتا إلى 20.73 دولارا للبرميل.

وتنتج الولايات المتحدة يوميا قرابة 13 مليون برميل من النفط، بينما تستهلك متوسط 17 مليون يوميا. وحتى صباح أمس الإثنين، تجاوز عدد مصابي كورونا حول العالم 723 ألفا، توفي منهم أكثر من 33 ألفا، في حين تعافى من المرض ما يزيد على 151 ألفا.



## تركيا تشد الاكثفاء الذاتي من وقود الطائرات



مسعود إيلتر

تسبب تركيا نحو تحقيق اكتفاء ذاتي من إنتاج وقود الطائرات من خلال محطات التكرير لديها، لتجنب تكاليف الاستيراد من جهة، وتوفير الكميات المطلوبة في أحد أكثر بلدان العالم نشاطا لحركة الطيران.

يقول مسعود إيلتر، وهو المدير العام لمصفاة «STAR» التركية لتكرير البترول، إنهم يسعون لأن تعمل المصفاة بكامل طاقتها، لتحقيق الاكتفاء الذاتي لتركيا في قطاع وقود الطائرات، الذي يتمتع بطلب كثيف.

«إيلتر»، ذكر أنه تم افتتاح المصفاة في أكتوبر 2018، وشرعت كل مراحلها بدخول الخدمة بالتدريج اعتبارا من العام الماضي، ثم بدأت تعمل بكامل طاقتها منذ سبتمبر 2019.

وأفاد بأن مصفاة «STAR»، وهي شريك مجموعة «SOCAR» تركيا، ساهمت بمنتجاتها خلال 2019، في تقليص العجز التجاري لتركيا بحوالي 800 مليون دولار، حيث يطرحون ما تنتجه المصفاة من منتجات في السوق المحلية، إضافة إلى التصدير. في 2019، بلغ إجمالي تكرير المصفاة نحو 7.1 ملايين طن من النفط الخام؛ فيما تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 10 ملايين طن بمتوسط يقرب من 890 ألف طن شهريا.

«أنتجتنا نحو 3.5 ملايين طن من وقود الديزل، وهو من أكثر منتجات الوقود المسائل طلبا في السوق التركية، كما

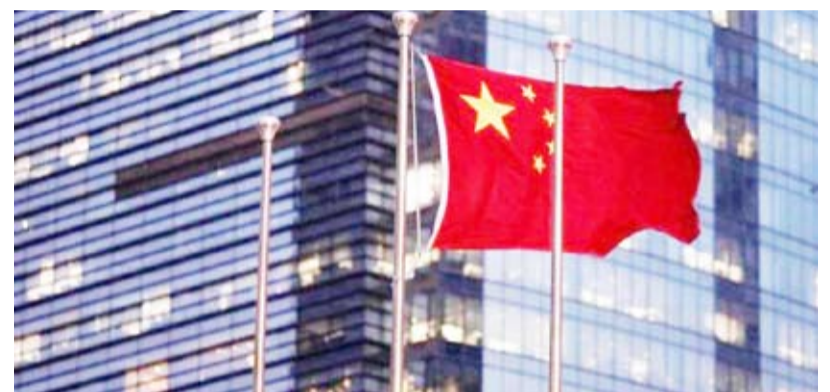
أنتجتنا 1.2 مليون طن من وقود الطائرات والنافا، التي تعد المادة الخام في قطاع البترول وكيماويات». واعتبارا من فبراير 2021، ستكون المصفاة «STAR» مسؤولة عن إنتاج 100 بالمئة من المادة الخام لقطاع البترول وكيماويات في تركيا، بعد أن نجحت في تحقيق قسم كبير من أهدافها خلال 2019. وشدد المسؤول التركي، على أن المصفاة ستواصل أداءها كونهما مؤسسة توجه السوق، بصفتها لاعب مهم في القطاع وفي الاقتصاد التركي، اعتبارا من العام الجاري.

### وقود الطائرات

العالمية، وبإمكان المصفاة إنتاج 1.5 مليون طن من وقود الطائرات اعتبارا من 2020. وأوضح أن تركيا تنتج 90 بالمئة من احتياجاتها من وقود الطائرات عبر محطات التكرير، والمصفاة أنتجت في 2019، قرابة 1.2 مليون طن من وقود الطائرات، باعت القسم الأكبر منه في السوق الداخلية، وصدرت الباقي للخارج. وتابع: «هدفنا في مصفاة STAR هو تقديم كل منتجاتنا للاقتصاد التركي، وتقليص عجز التجارة الخارجية في قطاع وقود الطائرات بتركيا، وسنعمل بكامل طاقتنا الإنتاجية لتحقيق الاكتفاء

الذاتي في هذا القطاع...» وتابع: «هدفنا في مصفاة STAR هو تقديم كل منتجاتنا للاقتصاد التركي، وتقليص عجز التجارة الخارجية في قطاع وقود الطائرات بتركيا، وسنعمل بكامل طاقتنا الإنتاجية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا القطاع...» وتابع: «هدفنا في مصفاة STAR هو تقديم كل منتجاتنا للاقتصاد التركي، وتقليص عجز التجارة الخارجية في قطاع وقود الطائرات بتركيا، وسنعمل بكامل طاقتنا الإنتاجية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا القطاع...» وتابع: «هدفنا في مصفاة STAR هو تقديم كل منتجاتنا للاقتصاد التركي، وتقليص عجز التجارة الخارجية في قطاع وقود الطائرات بتركيا، وسنعمل بكامل طاقتنا الإنتاجية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا القطاع...»

## الصين تتعهد بتعديل سياسات حماية الشركات الصغيرة



وقال بيانان الرسمية أمس الإثنين عن الرئيس شي جين بينغ إن الحكومة ستعدل سياسات الدعم للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم بشكل فوري حسب مقتضيات الوضع لحمايتها من تبعات فيروس كورونا.

وقال بيانان الرسمية أمس الإثنين عن الرئيس شي جين بينغ إن الحكومة ستعدل سياسات الدعم للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم بشكل فوري حسب مقتضيات الوضع لحمايتها من تبعات فيروس كورونا.

## 58 مليار دولار.. أكبر حزمة إنقاذ في تاريخ ماليزيا لمواجهة آثار كورونا



كشفت ماليزيا عن أكبر خطة إنقاذ اقتصادي في تاريخ البلاد لمواجهة آثار انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، وتصل قيمتها إلى 250 مليار رينغيت (نحو 58 مليار دولار أميركي)، وقال رئيس الوزراء الماليزي محيي الدين ياسين لدى إعلانه أن أسماها «حزمة الحوافز الاقتصادية الخاصة بالشعب» أن أكثر من نصفها (128 مليار رينغيت) مخصص للحفاظ على رفاهية الشعب.

وحسب ما أعلنه رئيس الوزراء، فإن حزمة الحوافز الضخمة تهدف إلى مساعدة المجتمع على تحمل أعباء الإغلاق شبه الكامل في البلاد، لاسيما الأقل دخلا ومتوسطي الدخل.

لكنها قوبلت بترحيب متحفص من خبراء الاقتصاد، باعتبارها خطة قصيرة المدى، قد تترد على المدى البعيد على شكل ضرائب إضافية، بما يقلل عائد المجتمع، إضافة إلى الانتقاد التقليدي في ماليزيا لتقديم معونات مباشرة تجعل المجتمع متراها يعتمد على المعونات الحكومية. ويقول الدكتور دلبيل خيرت -الخبير الاقتصادي في مجموعة تكافل الدولية- إنها المرة الأولى التي تتدخل فيها الحكومة لمساعدة الطبقة المتوسطة (M40)، التي تشكل نحو 40% من المجتمع، في حين اعتمد المليونيرات على تقديم مساعدات نقدية للطبقة الأقل دخلا، والتي تشكل 40% أيضا (B40).

ويضيف الدكتور خيرت أن مدى التزام الحكومة بتنفيذ الخطة هو الذي يحدد حجم ملء الفراغ الذي يصيب قطاعا عريضا من المواطنين، من حيث نقص الدخل اليومي والاحتياجات الأساسية، وعلى رأسها المواد الغذائية. ونظرا لأن أزمة كورونا وضعت الجميع على الحسك، فإنه يرى أن الحوافز الحكومية وحدها غير كافية من دون تضامن شعبي، وعلى مؤسسات المجتمع المدني أن تكمل النقص الذي لن تتمكن الحكومة من استيعابه، في حين اشكت مؤسسات غير حكومية من عوائق أمام عملها تسبب فيها الإغلاق شبه الكامل وتقييد الحركة.

ومع أنه لا يحدد المعونات المباشرة على نطاق واسع، فإن الدكتور خيرت يرى أن الضرورة تقتضي تقديم مساعدات نقدية لمن لديهم التزامات لن يستطيعوا الوفاء بها، مثل رسوم التعليم وأجرة المنازل، في حال توقف دخلهم.

ويؤيد البروفيسور محمد نظري -عميد كلية الأعمال والمحاسبة في جامعة الملايو- وصف خطة الحوافز بـ«خطة قصيرة المدى، ويحد من آثار سلبية كبيرة على المدى البعيد، وذلك بسبب اعتمادها على الاستدانة، فهو يرى أن الشعب سيكون مضطرا لدفعها على شكل ضرائب في وقت لاحق.

ويشير البروفيسور نظري إلى أن الدين العام على الحكومة الماليزية تتجاوز تريليون رينغيت (250 مليار دولار)، وأن خطة الدعم

## «المرکزي التركي»: اقتصادنا سيتجاوز أزمة كورونا بأقل خسائر

وقال نائب محافظ البنك المركزي التركي، أوغوز خان أوزباش، إن اقتصاد بلاده سيتجاوز أزمة نقشي فيروس كورونا، بأقل خسائر، وذلك بفضل بنيتها الديناميكية. وأضاف في تصريحات أدلى صحيفة، أن المكتسبات التي حققها الاقتصاد التركي، خلال المراحل الماضية، ساهمت في تعزيز مقاومته ضد أزمة «كورونا»، وأوضح أنه مع تقلص سرعة انتشار الفيروس، سيبدأ الاقتصاد التركي في الانتعاش. وتابع: «يملك البنك المركزي التركي إمكانية السرعة في اتخاذ القرارات



نائب محافظ البنك المركزي التركي

## أعدت صناعة السيارات في الصين إلى مستوياتها الطبيعية

### تويوتا تعلن استمرار توقف مصانعها بأوروبا حتى 19 أبريل



قالت شركة «تويوتا موتورز»، عملاق السيارات اليابانية، أمس الإثنين، إن مصانعها في أوروبا ستواصل تعليق الإنتاج حتى 19 أبريل المقبل، على الأقل. وذكرت الشركة في بيان أورده وكالة كيودو اليابانية الرسمية، أن مصانعها في روسيا سيتوقف عن العمل اعتبارا من اليوم الإثنين، ولدة خمسة أيام قادمة، بسبب تسارع نقشي فيروس «كورونا المستجد». وفي 2019، صنعت «تويوتا»، المصنفة كثناني أكبر شركة تصنيع سيارات في العالم من حيث الحجم، حوالي 780 ألف وحدة في أوروبا، بزيادة 0.4 بالمئة عن 2018.

كما أوقفت الشركة الإنتاج في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، حتى 17 أبريل المقبل، وستوقف بعض الإنتاج في اليابان اعتبارا من الجمعة القادم، بسبب تباطؤ الطلب. في المقابل، أعادت الشركة صناعة السيارات في الصين، بجميع المصانع الأربعة إلى مستوياتها الطبيعية.

وحتى صباح أمس الإثنين، تجاوز عدد مصابي كورونا حول العالم 723 ألفا، توفي منهم أكثر من 33 ألفا، في حين تعافى من المرض ما يزيد على 151 ألفا.